

النص:

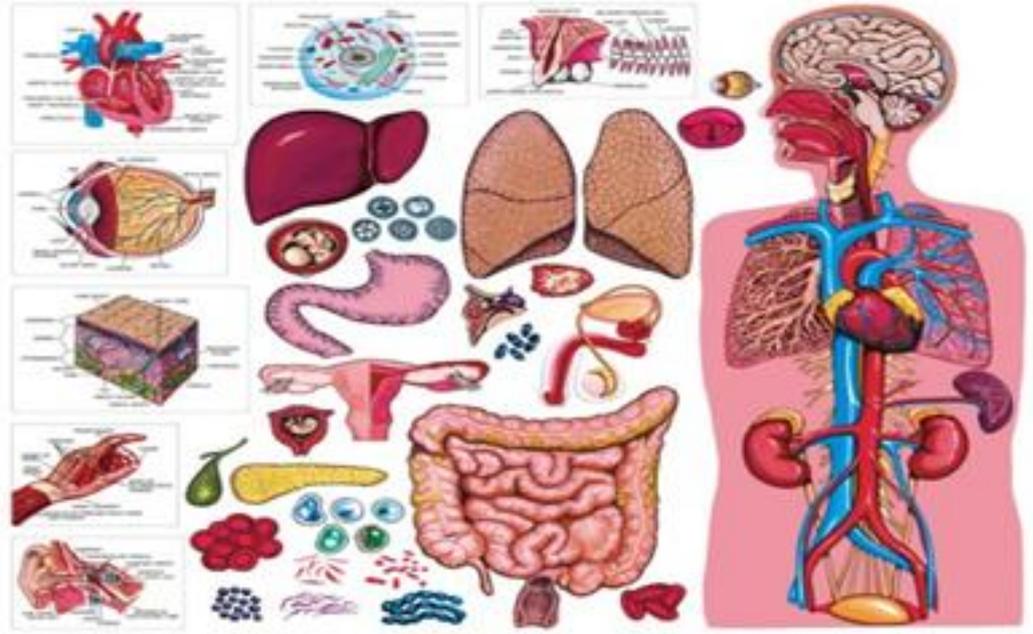
قال الله عز وجل: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيِّامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ﴾ المبقرة: 187، في هذه الآية يظهر لنا التوجيه الرباني لهذه البشرية ورحمة الله بعباده، فيوجههم لما فيه سلامة أجسامهم وصحتهم، حيث يشير إلى عدل الموصل في الصيام.

ثم يأتي النهي من متلقي الوحي، الذي لا ينطق عن الهوى حيث يقول صلى الله عليه وسلم: (إياكم والموصل، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله، قال: إني ليس في ذلك مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الأعمال ما لكم به طاقة) رواه أحمد.

وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا تواصلوا فأيكم أراد الموصل فليواصل حتى المسحر) رواه أبو داود.

الحقيقة العلمية:

النصوص السابقة من الكتاب والسنة تنهى عن الموصل في الصيام، حيث يترافق الصيام في رمضان مع تغيرات هرمونية في جسم المصائم، تهدف إلى المحافظة على تزويد خلايا الجسم بحاجتها من الطاقة الحيوية اللازمة للقيام بالوظائف الحيوية والفسيوولوجية المختلفة، إذ يقل منسوب هرمون الأندوسولين بعد ساعات من



التغيرات الحيوية والفسيلوجية خلال المصيام وحكمة النهي عن صال المصيام